

## لسان العرب

( كوي ) الكَيُّ معروفٌ إحراقُ الجلد بحديدة ونحوها كواه كَيْلاً وكوى البَيْطَارُ وغيره الدابة وغيرها بالمِكَوَاةِ يَكْوِي كَيْلاً وكَيْسَةً وقد كَوَى يَتَوَى فاكْتَوَى هو وفي المثل أَخْرُ الطَّبَّ الكَيُّ الجوهري آخر الدَّواءِ الكَيُّ قال ولا تقل آخرُ الداءِ الكَيُّ وفي الحديث إني .

( \* قوله « وفي الحديث اني لخ » في النهاية وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل إلخ ) .  
لأغتسل من الجنابة قبل امرأتني ثم أتتكوى بها أي أسدتدً فئ بمباشرتها  
وحَرَ جَسمها وأصله من الكَيِّ والمِكَوَاةُ الحديدة الميسمُ أو الرِّصْفَةُ التي يكوى بها وفي المثل قد يَضْرَطُّ العَيْرُ والمِكَوَاةُ في النار يضرب هذا للرجل يتوقع الأمر قبل أن يحلَّ به قال ابن بري هذا المثل يضرب للبخيل إذا أعطى شيئاً مخافةً ما هو أشدُّ منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله في بعضهم وأصله أن مسافر بن أبي عمرو سقى بطأنه فداواه عبادي وأحَمَى مَكَوِيَه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر إليه جعل يَضْرَطُّ فقال مسافر العَيْرُ يَضْرَطُّ والمِكَوَاةُ في النار فأرسلها مثلاً قال ويقال إن هذا يضرب مثلاً لمن أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفي الحديث أنه كَوَى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكَيُّ بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكَيِّ فقيل إنما نُهي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسُّمُ الدَّواءَ وإذا لم يكوى العضو عَطِبَ وبطل فنهاهم عنه إذا كان على هذا الوجه وأباحه إذا جعل سبباً للشفاء لا علة له فإن D □ هو الذي يُبرئه ويشفيه لا الكَيُّ ولا الداء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدَّواءَ لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل ولو اكتوى لم يعطاب وقيل يحتمل أن يكون نهيه عن الكَيِّ إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه وذلك مكروه وإنا أُبَيحُ التداوي والعلاج عند الحاجة إليه ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله الذين لا يستترقون ولا يكْتَوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكُّلُ درجة أخرى غير الجواز وإنا أعلم والكَيْسَةُ موضع الكَيِّ والكوايِباء ميسمٌ يكوى به واكتوى الرجل يكْتَوِي اكتواءً استعمل الكَيُّ واستكتوى الرجل طلب أن يكوى والكوايِباء فَعَّالٌ من الكوايِباء وكواه بعينه إذا أحْدَسَ إليه النظر وكَوَتْهُ العُقْبُ لدغته وكاوى يَتُّ الرجل إذا شامته مثل كاوحته ورجل كَوَى خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تَمَدَّح بما

ليس من فعله وأَبو الكَوِّسَاء من كُنْدَى العَرَبِ والكَوِّسَاءُ الخَرْقُ في الحائطِ  
والثَّقَبُ في البيتِ ونحوه وقيل التذكير للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا  
بشيء قال الليث تأسيس بنائها من ك و ي كأن أصلها كَوَّى ثم أُدغمت الواو في الياء  
فجعلت واواً مشددة وجمع الكَوِّسَاء كَوَّى بالقصر نادر وكِوَاء بالمدِّ والكاف مكسورة فيهما  
مثل بَدْرَة وبيدَر وقال اللحياني من قال كَوِّسَاء ففتح فجمعه كِوَاء ممدود والكُوِّسَاء  
بالضم لغة ومن قال كُوِّسَاء فَمَمَّ فجمعه كِوَّى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أَدري كيف  
هذا وفي التهذيب جمع الكَوِّسَاء كُوَّى كما يقال قَرِيَّة وقُرَّى وكَوِّسَاء في البيت كَوِّسَاء  
عَمَلها وتَكَوِّسَاء الرجل دخل في موضع ضَيِّق فتقبض فيه وكُوَّى نجم من الأَنواء قال ابن  
سيده وليس بثبت